ولي في صديق ماحل الود سخيف العهد

الا بدمنه صدّ ما استحقه * فاصدف في ودي لم وعيمعهو

الا رب مولى عزتي من عهوده * يمين عليها صافحتني يمينه

عجبت لاخلاق اللئام كانهم * عن الكرم المعجون في شيمي لهوا

وله ايضا ايا املي دون كل الورى * الى م تخيب مني الامل

وحتى متى انا في لم وقد * وسوف وهلا ولولا وبل

ولو جاء امركم لي بان * امت اذا امت قبل الاجل

فقيا له ان دنا او نای * وحل بموضعنا او رحل

اذا زار في خفة اعدائه * فاخفي مواطئه بالقبل

وما هجرتي بابد عن قلى * ولكنها لفناد العلل

وله يهجو يوله مضغى من خبزه * كانني من لحمه امضغ

من قبل ان اهوى الى اللقمة * يصيح يارب متى يفرغ

بين يديه الميل والنحت كي * يحسب ما يبلغ كم يبلغ

١٠

ابنه ابو الشرف

احبا ذ بناحيتي فاعتددت واغتبطت واستكرمته فارتبطت ووجدته شابا اورثته الفضائل آباؤه ودل عليهم سيماؤه لولا سوء خلق ربما قصت به نزواته وشيطان سوء ربما استهوته نزغاته وقد قرات في رسائل البديع للشيطان نزغات وللشبان نزقات ولكن يربعون اذا جاءت الاربعون وهو كالمهر الارن قماص وعلى القياع الزلق رقاص وادب اولادي حوليز كاملين ولكن لمن اراد ان يتم الاضاعة لا لمن اراد ان يتم الرضاعة فاعجب يوما اذا هو قد عري جنابي من نفره كدابه في سياحته ومغافصته من عند كل كريم اناخ بساحته وله شعر ليس كشعر ابيه ولكن النسب الكريم العريق قد

قد اسار اثرا فيه فمنه قوله

دعاوى الناس في الدنيا فنون * وعلم الناس اكثره ظنون

وكم من قائل انا من فلان * وعند فلانة الخبر اليقين

ابو حنيفة محمد بن محمد الراميني

انسان كله احسان يحسن الادب لا الى غاية فهو في ذلك آية صدر للادب كبير وبحر في سائر العلوم غزير انشدني الشيخ ابو عامر قال انشدني لنفسه

هل عثرت اقلام خط العذار * في مشيها فالخال نضح العثار

قلت تلفيق بين الخط والاقلام واشتقاق الخال من العذار وتسميته اياه نضح العثار سحر وليس بشعر

او استدار الخط لما غدت * نقطته مركز ذاك المدار

قلت وجمعه بين النقطة والدائرة نكتة على افواه الرواة سائرة

وريقه الخمر فهل ثغره * در حباب نظمته العقار

قلت وهذه هي الصفة الثالثة والثالثة خير وهذه الابيات كلها خير ومير لي

هل لظلام الليل من حاد * او لضلال الصبح من هاد

ابو الفرج رشيد بن عبد الله الخطيب

له قد وقع الصلح الذي لم يكن * عندكم في الراي عند وحزمه

لكنه صلح لسبين على * سبابكم والسبي منوحزم

وله ايضا

مالي ارى الدهر كالميزان معتليا * بناقص وباهل الفضل مستفلا

ابو نصر ابن علي الفازري

واسمه يوسف عاشرت هذا الفاضل فوجدته كما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وحدثني الاديب يعقوب قال جمعني واياه مجلس وكان متبحرا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)